

التوقيف على مهمات التعاريف

وقيل أن لا يعلم السماء من الأرض ولا الطول من العرض وقيل أن يختلط كلامه المنطوم وينتهك سره المكتوم ذكره ابن الكمال وغيره وفي المفردات السكر حالة تعرض بين المرء وعقله وأكثر ما يستعمل في الشراب المسكر وقد يعتري من الغضب والعشق ولذلك قيل ... سكران سكر هوى وسكر مدامة ... أنى يفيق فتى به سكران
ومنه سكرات الموت وعند أهل الحق السكر غيبة بوارد قوي وهو يعطي الطرب والالتذاذ وهو أقوى من الغيبة وأتم منها .
السكوت مختص بترك التكلم مع القدرة ولما كان ضربا من السكون استعير له في آية ولما سكت عن موسى الغضب السكون عدم الحركة عما من شأنه أن يتحرك فعدم الحركة عما ليس من شأنه الحركة لا يكون سكونا فالموصوف بهذا لا يكون متحركا ولا ساكنا ذكره ابن الكمال وقال العضد السكون التآني في الخصومات والحروب وقال الراغب السكون ثبوت الشيء بعد تحركه ويستعمل في